

الإصلاح على هدى مبادئ ثورة الحسين

وانا اكتب مقالتي هذه عن الامام الحسين (ع) الذي عرفه التاريخ، وتقدسه الانسانية، التحبات الى ما قبل عن الحسين من الذين لاترثيهم بالحسين وجده وابيه (ع) واهل بيتهم (عليهم السلام)، اي رباطه عقائدية فهم يعرفون الحسين وجده وابيه (ع) اكثر من غيرهم، لان الحسين ملك الانسانية بسائر ادبياتها ومذاهبها، الم يقل عنه (لو كان الحسين لنا لاتمنا له في كل بلد ببراءة ولصيننا له في كل قرية منبراً ولدعونا الناس الى المسيحية باسم الحسين) وقد تجاوزت بذلك حدود الكتابات التقليدية القائمة على النواح والبيكاه، دون معرفة جوهر ثورة الامام الحسين واسيائها ومبادئها ونتائجها، وخاصة في هذه المرحلة التي تحولت فيها مبادئ ثورة الحسين الى شعارات دون تطبيق، والى مظاهر دون تحقيق فالفكرين من العالين العربي والاسلامي وكافة المذاهب والاديان والقوميات عرفوا الحسين ثورة من اجل كل انسان فوق الارض، مسلماً كان ام غير مسلم ومُؤمناً كان ام غير مؤمن، انطلاقاً من مفاهيم ابي علي ابن ابي طالب ورسائله الشاملة الحالية للناس والتي لاتحدها حدود ولا تميز بين قوم وقوم، وبلد وبلد برسالة قائمة على دعوة الانسان الى ادراك انسانيته بكرامته، فتُورث الامام الحسين (ع) كانت مسط الهام لكل الثوار ومثال الضمائر الحية، والخلق الحرة، ثورة حق ضد الباطل، وثورته الخير ضد الشر، وثورته للإصلاح، ثورة المبادئ الحميدة. ثورة الحسين.. الصدق فيها عز والكذب عيب، والسر امانة والجوار قرابة، والمعونة صدقة، والعمل تجرية، والخلق الحسن عباد، وهذا ما يؤكّد بأن الامام الحسين (ع) موسوعة التاريخ العربي والاسلامي والانساني الذي كتب عنه المفكرون والفلاسفة في الشرق والغرب وهم يدركون اشراقات الروح المحمّدية في فلسفة الرسالة العلوية وايدولوجية الثورة الحسينية في المبادئ والاهداف.. كيف لا يكون ذلك وابيه علي ابن ابي طالب (ع) وجده محمد ابن عبدالله (ص) الذي قال بابيه (ع) (كنتت انا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بأربعة عشر الف عام)

ان تاريخ كل امه من الامم ينبع من تاريخ عظمتها وعماقتها ونحن اذا عرضنا الحسين (ع) بين العظماء والباقرات فانا نتعرض لعقربا دون كل عقربي وعظيماً دون كل عظيم وشخصيه فذو دنوا كل شخصية انه ذهنية عقربية عظيمة استوعبت كل شؤون الحياة من خلال شجاعته وبطولته عندما كتب الي اخيه محمد ابن الحنفية يقول له فيها (من لحق بي منكم استشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والرسالة) هكذا ادرك الحسين (ع) الحياة بشخصيته المقدسة التي تمثل (وحدة امة) وتاريخاً يتضائل امامه كل تاريخ، لانه يرى الحلم المقدس رتبة، والوفاء مروءة، والصلة نعمة، والاستكثار صلف، والعجلة سفه، والسفه ضعف والغلو ورطة، ومحاسن اهل الذاهه شر واهل السفق روية

ان تحقيق مبادئ ثورة الامام الحسين (ع) يتطلب توعية الناس بعدم جدوى المستوى القائم من الوعي الحالي، وعدم فعالية الوسائل المادية للحياة، لذلك دعت المرجعية الى التعامل مع عملية الاصلاح بان يكون تعاملًا خاصًا مع اولئك الفاسدين من السياسيين الذين يرفضون التجديد والاصلاح ويجدون ارتباطاً مقبوراً بين مصالحهم والحكمات الفاشلة والضعيفة، نحن بحاجة الى المبادئ الثورية لرسالة النبي محمد (ص) الخالدة وثورته الامام الحسين (ع) للمضي على طريق الاصلاح والاعمارة والبناء في تغيير الجوانب السلبية الشائنة في الميراث السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمالي والاداري في العراق، وتأسيس مجتمع يقوم على دعامة العقيدة الثورية والرسالة الاجتماعية الرافضة لعبادة الفرد ومقاومة العنصرية والتعصب وطمعاً دون كل عظيم وشخصيه فذو دنوا كل شخصية انه ذهنية عقربية عظيمة استوعبت كل شؤون الحياة من خلال شجاعته وبطولته عندما كتب الي اخيه محمد ابن الحنفية يقول له فيها (من لحق بي منكم استشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والرسالة) هكذا ادرك الحسين (ع) الحياة بشخصيته المقدسة التي تمثل (وحدة امة) وتاريخاً يتضائل امامه كل تاريخ، لانه يرى الحلم المقدس رتبة، والوفاء مروءة، والصلة نعمة، والاستكثار صلف، والعجلة سفه، والسفه ضعف والغلو ورطة، ومحاسن اهل الذاهه شر واهل السفق روية

خالد مبرور الخروان

بغداد

عزاء الأرواح

من الصعب على المرء أن يعيش بجسد متحرك إلا انه ميت الروح ، الكثير منا يمارس العيش بطريقة لا يشعر فيها بلذة الحياة و انتصارها ، لا يهمل أن تتحقق الأحلام أو أن تدفن مثلما حدث مع سواها ، انفق ما يشعر به هو اللامبالاة لكل شيء ، من حوله ، من هذه المرحلة التي يصل إليها معظمنا ناتجة عن تراكمات من الخذلان والقتل ، فبعد كل فشل أو خذلان وحتى أي انكسار مهما كان حجمه سيمنع جزء منا ، الجزء الذي يخالص ذلك الحلم الذي فقد بطريقة ما ، هذا الضياح الجسدي الروحي هو ما يتحكم بنا ، إذ تبقى تحت رحمة جسد يتنافر مع روح ميتة ، الجسد يحارب باسم الأمل والفتح ، والروح ضم بكع مما يحتاجه الجسد لمواصلته مسيرته فيبين الفينة والأخرى تعود بقوة إلى ساحة المعركة متشبثين بحبال آمال تكاد تسمى حبال لا هترأها بشكل كبير ، نحاول جاهدين مصارعة الزمن والظرف و المكان ، لكن كل شيء هنا غير مؤهل و ليس بمصالحنا ، فالزمن ليس زمننا ، والظرف لا حليلة لنا عليه أما المكان فله حكايته الخاصة ، فكم من الأحلام التي تلقي مصرعها بسبب الموقع الجغرافي الذي لا يعترف بمفردة الأحلام هذه و لا حتى بشيء اسمه الطموح ، ما الحل إذن ؟

لست أدري حقاً حيث إن كل شيء هنا غير صالح للعيش حتى لا أضل غير النوم والاكل والشرب.

بدأ عدد من المواقع البشرية بأرواح ميتة ، أرواح لم تقوى على هذا التخطيط الجغرافي وسرعة تقدم العصر التقنايين ، التخطيط أو الصراع بين رغبتنا الطبيعية بان نمارس حياتنا كبقية التقدمين و بين مكر المكان الذي يفرض علينا العيش مجبرين من كل شيء ، إلا اللهم ما تبقى علينا من الجلد المتألم مع عوامل هذه الطبيعة المتجرفة ، فقط جلد سميك يحمي ما تبقى من اعضاء الجسد من النهب و الفقد هي الأخرى ، من المؤسف والمؤلم أن يصغر داخل جسد ميت الروح ببطء من جلد فقط يحفظك من اعشائك و هذا كل ما في الأمر ، من المؤلم أن تكون مجرد رقم في سجل وزارة التخطيط ، من المبغض أن تكون مجرد سلعة بشرية للدوائر الحكومية هذا ينتهش منك جزء و هذا يسلبك الجزء الآخر.

من المमित حقاً أن تحسب على بنو البشر من الأحياء ، ومن غير العدل أن تخسر كل شيء و رغم انك بسبب تفضل بتعقك الجغرافية عليك من خلال احتواك و من خلال تنعمها عليك بكونها أول من قامت بضمك لحضنها من هذا العالم يوم لم تكن شيئاً ، أي قهر هذا فالكمل هنا متفضل عليك ، الكل هنا يحتويك بكل هذا التجريد الذي يتغالك يوماً ، الكل يسعى هنا ليتذكر في كل ثانية بانته متفضل عليك بهذه البقعة السيئة السمعة ، و أنت ماذا ؟

أنت لا شيء ، ليس بمقدورك الإفصاح عن موت روحك ، ليس بمقدورك عن الإفصاح بجزئية احلامك و انقطاع حبال امالك ، ليس بمقدورك ان تعبر عن رأيك بسوداوية هذا العالم الأسود اليمع في داخلك ، عزائنا كبير بهذه الأرواح التي تموت لوف ثو الوف بصمت جغرافي ، زمني ، ظرفي لا يكتف وجودها و لا قيمة بانته مهما تعانت الحناجر و صرخت إن الأرواح التي كانت تسكنتنا يوماً قد ماتت ، عزائنا الأسود هذا لعزاء شنيع ، و يوم تموت الروح يا أيها العجماء الجاسد الف سلام ..

عبير سلام القيسي

بغداد

الإتحادية تنتخب خبيراً لدعوى الطعون بشركة النفط الوطنية حرب لـ (الزمان) ؛ القانون يلزم الحكمة بقبول تقارير الشؤون الفنية



موانئ ؛ احد موانئ تصدير الغاز السائل في البصرة

47 شحنة تصدير اما الكميات المصدرة من مادة المكثفات فقد بلغت نحو 561 الف متر مكعب تم تصديرها من خلال 25 شحنة. باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان امس ان الكميات المصدرة من مادة الغاز السائل بلغت اكثر من 175 الف طن متر مقي تم تحميلها عن طريق

واضاف البهيان ان تحقيق عدم تجاوز الارتفاع 5. ادرجة مئوية يتطلب تحيرا سريعا ويعيد المدى وغير المسبوق في استخدام الأراضي والطاقة والمשאحة والبهاني والنقل والمدن وان درجات الحرارة يستكون اعلى بواقع 1.5 درجة مئوية فيما بين عامي 2030 و2052 بالوتيرة الحالية. وأوضح البهيان انه ( الاصحاف التي تم الاتفاق عليها في باريس بشأن خفض الانبعاثات لن تكون كافية حتى إذا كانت هناك تخفيضات اكبر واكثر طموحا بعد 2030م أجل احتواء ارتفاع درجة الحرارة عند 1.5 ادرجة مئوية سيستين خفض الانبعاثات العالمية التي يتسبب فيها الإنسان من ثاني أكسيد الكاربون بنحو 5 بالمئة بحلول 2030 من مستويات 2010 والوصول إلى صفر بشكل كامل).

التجارة تستورد رزاً وحنطة دعماً للبطاقة

بغداد - الزمان تعاقبت وزارة التجارة مع مناشئ عالمية لتوريد 230 ألف طن من الأبيض في بغداد. وقال مدير عام شركة توزيع المنتجات الغذائية التابعة لوزارة الزراعة مسير في بيان امس ان (الدائرة تخطط للبطاقة الوقودية رقم عشرة لتجهيز المواطنين بمنتج النفط الأبيض في ارباعية من شتاها وتزايد الطلب عليها لزيادة البطاقة

الأمم المتحدة تتوقع ارتفاع الحرارة الأعوام المقبلة منبئاً : الأجواء رطبة والرياح جنوبية مع زخات مطر

بغداد - صباح الخالدي رجحت الأمم المتحدة ارتفاع درجات حرارة الجو 1.5 درجة مئوية بين عامي 2030 و2052 إذا استمرت ظاهرة الاحتباس الحراري بوتيرتها الحالية وإذا تقاسم العالم عن اتخاذ إجراءات سريعة وغير مسبوقة لوقف هذه الزيادة. وقال بيان اللجنة الدولية للتغير المناخي التابعة للأمم المتحدة خلال وضع المسلمات الأخيرة على نصية باريس الذي أعد بناء على طلب الحكومات في 2015 في مدينة إنشون بكوريا الجنوبية امس انه (عندما تم الاتفاق على معاهدة دولية لمعالجة التغير المناخي فهو يعد المرشد العلمي الرئيسي لصانعي السياسة في الحكومات

كربلاء تستكمل استعدادات الزيارة

بغداد - الزمان الحديوي الوحيد المحدد لمغادرة الزوار الاجانب الى العراق. واعلن محافظ النجف لؤي الياسري عن مشاركة نحو ثلاثة وعشرين الف عنصر اممي في خطة حماية الزيارة

بغداد - الزمان الحديوي الوحيد المحدد لمغادرة الزوار الاجانب الى العراق. واعلن محافظ النجف لؤي الياسري عن مشاركة نحو ثلاثة وعشرين الف عنصر اممي في خطة حماية الزيارة

كربلاء تستكمل استعدادات الزيارة ألف موكب إيراني إلى العراق خلال الأربعة

بغداد - الزمان الحديوي الوحيد المحدد لمغادرة الزوار الاجانب الى العراق. واعلن محافظ النجف لؤي الياسري عن مشاركة نحو ثلاثة وعشرين الف عنصر اممي في خطة حماية الزيارة



موكب ؛ صورة ارشيفية للمواكب الحسينية في كربلاء العام الماضي

رئيس التحرير سعد البراز Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق أحمد عبد المجيد

الطبعة الدولية طبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق بغداد - البتاوين - محلة 101 - رفاق 71 - مبنى 28

الطبعة ؛ شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas\_designer@yahoo.com هاتف مدير الاعلانات: +964(0)772298638

مكاتب ومراسلون باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرنة دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نوأكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997

تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)

الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافية)

الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان

طبعة الخليج تلعب بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الموقع الالكتروني: www.azzaman.com